

حلقات نور على الدرب (121) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه - [00:00:00](#)

وامينه على وحيه سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سار على منهجه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامج نور على الدرب - [00:00:17](#)

يسرني ايها الاخوة ان اعرض رسائلكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته عليها مشكورا - [00:00:34](#)

قبل ان اقرأ اولى رسائلكم في هذه الحلقة باسمكم ايها الاخوة ارحب بفضيلة شيخنا الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين المرسله حسناء عين ميم ميم من المدينة المنورة اه ارسلت تسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم صلاة الوتر؟ وهل ياثم من لم يصلها -

[00:00:51](#)

ولم يصلي السنن الرواتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:12](#)

فانه ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل وعلا انه قال وما تقرب الي عبدي بشيء حب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:01:30](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث الصحيح وقد ثبت في الصحيح ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن فرائض الدين فلما بين له الصلوات الخمس قال هل علي غيرها - [00:01:47](#)

قال لا الا ان تتطوع فهذا الحديث الصحيح وغيره من الاحاديث يبين انه لا يجب على المسلم ان يؤدي النوافل بحيث اذا لم يؤديها اعتبر من العصاة ولكن ادائها والمثابرة على التقرب الى الله بنوافل الاعمال - [00:02:02](#)

من سمات اهل التقوى وعلامات الرغبة فيما عند الله صدق المتاجرة مع رب العزة جل وعلا والانسان يؤدي الفرائض وقد يعتريها نقص او يتخللها يتخللها شيء من الغفلة او الخلل - [00:02:26](#)

فتكون نوافل الاعمال متممة لهذه الواجبات ومخففة هذه النواقص وكره كثير من اهل العلم ترك صلاة الوتر وسئل الامام احمد عن رجل لا يوتر فقال ذلك رجل سوء او كلمة نحوها - [00:02:48](#)

واذا علمنا ان المحافظة على الرواتب من اسباب دخول الجنة بناء مساكن فيها لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على ثنتي عشرة ركعة وفي رواية عشر - [00:03:13](#)

بنى الله له بيتا في الجنة وجاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره ان ركعتي الضحى تقضيان على المرء ستين وثلاث مئة صدقة في اليوم الى غير ذلك من فضائل النوافل - [00:03:31](#)

يحسن بالمسلم ان يكون شديد التعاهد لنوافل الاعمال ما القيام التام باكمال فرائض الدين حتى يا حتى يفوز بلطف الله ويحصل على دفاع الله جل وعلا عنه فان هذا من دلائل الايمان وقد قال المولى جل وعلا في كتابه ان الله يدافع عن الذين امنوا والله اعلم -

اثابكم الله تقول هذه السائلة ايضا فما حكم قص شعر المرأة آآ من جهة الامام اي من على الجبهة اهذه عادة وافدة وزيرة المستوردة وهي تقليد طراً على الامة الاسلامية - [00:04:21](#)

لما قذفته امواج البحر او الاتير على امة الاسلام من العادات الغربية التي جاءت الى الامة ببلايا ومحن ورجايا والاصل ان المسلم ينبغي له ان يعتز بشخصيته الاسلامية وان يحترم عاداته وتقاليده - [00:04:46](#)

وموروثاته الرجل والمرأة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شددوا في التحذير والتنفير من المشابهة الكفار والرجال والنساء في ذلك يعمهم هذا التحرير المرأة المسلمة في زينتها وتصنيع شعرها - [00:05:10](#)

ترتيب امورها ينبغي ان تكون شديدة الاعتناء بما ورثته عن اسلافها مما لا يعارض احكام دينها ثمان هذا القصة نوع من القزع وان لم يكن الخزع والنبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عن القزع - [00:05:39](#)

ثم انه يفوت على المرأة ان تحصل على فرقة الشعر الموروثة والتي تركها النبي عليه الصلاة والسلام تألفا لاهل الكتاب ثم رجع اليها ان النبي عليه الصلاة والسلام كغيره من العرب - [00:06:08](#)

كانت عاداتهم ان يفرقوا شعورهم مع وسط الجبين فلما هاجر الى المدينة وجد اهل الكتاب يسدلون الشعور على نواصيهم فسدل ليتألفهم ثم عدل عن ذلك وتركه فيما بعد واستمر على ما كان عليه - [00:06:29](#)

حاله قبل الهجرة وهو مشط شعره ووضع الفرقة مع وسط الجبين وهذه المرأة التي تقص ناصيتها تجزها لا يبقى لها شيء يفرق تحصل على فرقة فهي من حال يشابهه التصريحات - [00:06:52](#)

الغريبة الوافدة ومن حال اخرى تفقد الفرقة التي اعتادها رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتدتها نساء المسلمين في القرون السابقة والقرون الحاضرة الى ان عم اثر المدنية على الناس - [00:07:13](#)

وقذف بها ما ينشر بالمجلات وما يبرز بالعرض التلفازي التلفازي الذي اثر في نفوس عامة الناس حتى قلدوا هذا المنشور وتركوا ما كان مأثورا والله اعلم اثابكم الله ايضا تقول هذه الاخت من المدينة المنورة - [00:07:33](#)

آآ هل يجوز للمرأة ان تخلع حجابها في الاعراس بين النساء بمعنى ان آآ تزيل العباءة وغطاء الرأس وتبقى في ثيابها الجميلة ذات الاكام قصيرة او الفتحات الكبيرة في الصدر او الظهر او القصيرة من اسفل الى ظهور بعض الساق او شيء من هذا بين نساء يفعلن - [00:07:59](#)

ايضا وفيهن من لم ترها الا مرة واحدة لا حرج على المرأة المسلمة اذا كانت بين نساء مسلمات ان تطرح الحجاب تبدو باي شكل كان ما عدا العورة فان العورة لا يحل ابدائها - [00:08:22](#)

لا لامرأة من معارفها ولا لغيرها من نساء من النساء هذا اذا كان المجتمع لا تخشى معه المرأة ان تتعمد النساء الاخريات بان يصفنها ويصفن ما يرين منها للرجال كذلك يحرم على المرأة - [00:08:45](#)

امتنعت المرأة لزوجها او قريبها حتى كأنه يراها ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك فلا بأس في المرأة حالات افراح اعياد او اعراس فجلست مع النساء ان تطرح عباءتها وخمارها - [00:09:08](#)

وتبدو في ملابسها التي تعتاد لبسها في بيتها عند ما لا يراها احد من الاجانب لا بأس بذلك كله ان شاء الله ولو بدأ شيء من صدرها تيقانها واذرعها اعضاءها لا حرج في ذلك ابدا ما دامت بين نساء مأمونات والله اعلم - [00:09:30](#)

اثابكم الله يقول هذه السائلة ما حكم لبس المرأة غطاء الوجه ولكن يترك فيه مكان للعينين وحيانا تغطي اه او يغطي هذا المكان بغطاء رقيق يظهر معه لون البشرة وحيانا بدون هذا الغطاء - [00:09:52](#)

الواجب على المرأة المسلمة ان تكون شديدة الاعتناء بحجابها حريصة على الا يبدو منها ما يفتنون الرجال ويلفت انوارهم اليها واذا احتاجت بمعرفة طريقها ابصارها ما امامها بان تبدي عينيها - [00:10:11](#)

تظهر العينين لتري طريقها فلا حرج فاذا سترت جبينها ووجهه ولم تدع الا فتحة صغيرة على قد قدر العين لا حرج في ذلك وان

وضعت فوق هذه الفتحة سترا رقيقا - 00:10:40

يعين على صد الانظار فهو احسن والمنطلق من هذا ان النقاب من الالبسة المعروفة المألوفة في صدر الاسلام الجاهلية ونهى النبي عليه الصلاة والسلام المحرمة ان تلبس النقاب ومفهومه انه لا حرج ان تلبسه في غير الاحرام - 00:11:04

فلا بأس بذلك اي وضع عقبين فالخمار على قدر البصر لترى المرأة منهما طريقها وما تريد رؤيته ومع هذا فالمرأة ايضا ممنوعة من النظر الى الرجال وأمورة بغض بصرها كما امر الرجال بذلك - 00:11:30

فالمرأة يؤثر في نفسها من منظر الرجل مظهره ما يعثر بالرجل من مناظر المرأة ومظاهرها على الطرفين ان يعتني توفير اسباب العفة والخشية والتقوى والله اعلم اثابكم الله ان كان الملاحظة يا فضيلة الشيخ - 00:11:51

ان ما يسمى بالبرقع او اللثام قد اخذ اشكالا والوانا من الموزونات ربما تبدو معه احيانا الوجنات او غيرها وربما نصف الجبين او شيء من هذا فلا ادري ما هو توجيه فضيلتكم - 00:12:10

لا يجوز للمرأة المسلمة ان تجعل البرقع من اسباب الاثارة والفتنة ولا شك ان بعض المراقع تكون من اعظم اسباب الاثارة وهذا من التفنن في الاغراء لا العمل الكريم في الحجاب - 00:12:25

وكذلك اللثام فان كثيرا من النساء تضع لثاما على طرف الانف ويستتر منتصف الخد والثغر ويبرز اعالي الخدين من وجنتين ومحاجر العينين والحواجب وما في ذلك من فتنة فتكون هذه الحالة - 00:12:44

اشد اغراء واعظم تفننا الزينة مما لو كانت المرأة سافرة لا شيء على وجهها ثم ليعلم الانسان من رجل وامرأة ان النية والمقاصد ذات اثر بالغ في تكييف الشخص تحديد مقصده - 00:13:08

ومن راميها وما يهدف اليه قد ثبت في الصحيحين من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما امرء ما نوى فالمرأة التي تتخذ من البرقع وسيلة في ابداء الزينة - 00:13:35

واظهار الفتنة واعلان حالتها وصحتها وما فيها من حيوية وحياء يحاسبها الله جل وعلا على هذه النية هذا القصد السيئ فلتتقي الله المرأة ولتخف عقوبته ولتعتني بحفظ نفسها والمحافظة على - 00:13:56

اخوانها المسلمين ان النبي صلوات الله وسلامه عليه يقول كما ثبت عنه ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ويقول عليه صلوات الله وسلامه ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء - 00:14:21

المرأة يجب عليها ان تعرف انها اما ان تكون وسيلة خير وهداية بسبب كرامة وصيانة واما ان تكون سبب فتنة واغراء متحملة بذلك نتائج هذه التصرف نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم - 00:14:38

جزاكم الله خيرا واثابكم على هذا البيان والتوضيح ورزق المسلمين الفهم والفقهاء في دينه اه هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من العريش من لبيب حمدي يقول اه هذا السائل وهو يذكر انه شاب - 00:14:57

باول عمره الا ان والده شيخ كبير قليل المال كثير العيال هكذا قال وانه ابنه الكبير لكن هذا الاب عنده شيء من سرعة الغضب والانفعال لابسث الاشياء ومن ثم الدعاء على هذا الابن - 00:15:17

دعاء مترادفا كثيرا ويضرب هذا الشاب امثلة من اعمال يعملها بحسن نية لوالده فلا ترضي اباه ويندفع الاب يدعو عليه مثل عمل الشاي والخطأ فيه مثلا او شراء سلعة بثمن لا يرضي الاب - 00:15:34

او اداء خدمة قد لا تأتي كما ارادها الاب باجتهاد من الابن فيسأل هذا الشاب بعد سرده لهذه القضايا التي اختصرتها يقول هل هذا الدعاء يقع علي وهل هو نوع من العقوق - 00:15:53

مع انها اكثره يقع باجتهاد مني وحسن نية افيدوني افادكم الله جاء الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام المتضمن نهى المسلم ان يدعو على نفسه او ولده واجب على الوالد - 00:16:08

ان يخشى استجابة الدعاء قد يدعو المرء على ولده دعاء يصادف وقت اجابة تحل المصيبة وتقع النعمة ويندم ولكن لا ساعة مندم والواجب على الولد ان يكون شديد الحرص اثير الحذر - 00:16:30

من غضب والده فان دعوة الوالد تستجاب حتى ولو كان الوالد مسيئا في تلك الدعوة واذا اجتهد الولد وخال باجتهاده صادقا تحريا ما يرضي والده لان هذا سوف يدرك الثمرات اجتهاده - [00:16:54](#)

ويحصل على نتيجتها وهو رضا والده من جانب وتوفيق الله له في حياته فليحرص على توقي اسرار دعاء والده والياء يلتمس عطف والده العناية به تذكيره الخطر في هذه الدعوات - [00:17:18](#)

التي قد تكون في ساعة لا يرد الله فيها سائلا ويجيب دعاءه حيندم الوالد بحصول النخبة على ولده وعلى الوالد والولد ان يتعاون فيما من شأنه اصلاح حالهما وابعاد الشر عنهما - [00:17:40](#)

ونرجو ان يهدي الله هذا الوالد ومن كانوا على شاكلته بان يقدرُوا لاولادهم اجتهادهم ويرأفُوا بهم ويعرف لهم جدهم واجتهادهم ويتغاضوا عما قد يرونه من اخطاء فان الحياة كلها لابد لها من الاخطاء والله اعلم - [00:17:58](#)

اثابكم الله استمرارا لما ذكر هذا السائل من حال والده عندما يقع علي الاحتلام اه واه استحم فان والدي يغضب من استعماله للماء اعتبر هذا شيئا من الاسراف ويدعو علي - [00:18:17](#)

فلا ادري هل آآ استحم اذا وقع علي الاحتلام ام اؤجل الصلاة الى ان تحين لي فرصة الاحتلال الاستحمام في الدنيا افادكم الله لا يجوز ان يصلي من احتلم لا يجوز له ان يصلي الا باغتسال اذا وجد الماء - [00:18:33](#)

ومع ذلك ينبغي ان يتجنب الاسراف ان النبي عليه صلوات الله وسلامه كان يغتسل بالصاع الماء طواليط لترين ونصف من الماء فاحرص اذا احتلمت على الاقتصاد في الماء تجنب الاسراف - [00:18:55](#)

ان الاسراف في الماء منهى عنه ولو كان الانسان عند ماء كثير وما كان من دعاء والدك بمثل هذه الامور فارجو انه تصرف لا يكون له اثره لانه في هذا - [00:19:17](#)

وذب كانما يأمرك بمعصية الله وينهاك عن طاعته ولا طاعة لمخلوق اذا امر بمعصية الله والله اعلم اثابكم الله. ايضا يسأل عن حكم جمع الصلوات اه باسباب الاحتلام مثلا والعمل والتأخر في الاستحمام وشيء من هذا - [00:19:34](#)

لا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها ولو احتلم ثم لم يجد الماء الكافي للاغتسال خشي خروج الوقت فهو في هذه الحالة يتيمم يصلي الصلاة لوقتها ثم اذا وجد الماء اغتسل ولا يقضي تلك الصلاة التي صلاها - [00:19:55](#)

تم اما جمع الصلاة من اجل الاحتلام فقد يحترم قبل الفجر فيستيقظ فيترك الصلاة الى الظهر ليجمعها مع الظهر فهذا غير جائز ولا يحل تأخير الصلاة عن وقتها لمثل هذه الاعراض والله اعلم. اثابكم الله - [00:20:21](#)

له سؤال اخر ايضا هذا الاخ من مصر عن شهادات الاستثمار في البنوك هل هي حلال ام لا افيدنا؟ افادكم الله لا يجوز الاستثمار للمال بطرق الربا اما اذا كان الماء البنك - [00:20:40](#)

يستثمر بعض الاموال صفقات تجارية لاربة فيها فلا بأس ولو كان البنك لتعامله يتعامل مع الربا اذا كانت معاملته انسان ما يتعامل بما لا ربا فيه فتلك المعاملة جائزة ولو كانت معاملاته في غالب امره - [00:21:00](#)

معاملات ربوية اما ان يكون الاستثمار عن طريق الربا فهو غير مباح سواء كان عن طريق البنوك او سواها والله اعلم اثابكم الله اه ايضا يقول هذا السائل آآ يرى كثيرا من الناس - [00:21:24](#)

يلقون بالصحف والمجلات والاوراق في صناديق المهمات ومع القمامة وقد يكون في بعضها او في اكثرها بسم الله الرحمن الرحيم او بعض الايات فيسأل ما التوجيه في ذلك لا شك ان ذكر الله يجب ان يحترم - [00:21:43](#)

ما فيه شيء من اسماء الله سبحانه وتعالى يجب ان يجنب الابتذال وفضل ما يكون من هذا الحال احراق هذه الاوراق لا فهو بالحرق اذا كان ذلك متيسرا فهو المتعين - [00:22:04](#)

واذا كان ذلك غير متيسر وكانت هذه اواني معدة بهذه امور مبتذلة يذهب بها الحريق تحرق فارجو انه لا حذر عند تغذرتاها حول وضعها في هذه القمامة والله اعلم - [00:22:23](#)

بارك الله فيكم. ايضا من مصر ارسل الينا الحسين احمد اه القناوي هذه الرسالة يقول اديت صلاة الجمعة في بيت مجاور للمسجد بنية

الجماعة على صوت امام المسجد بالميكروفون انا وبعض الزملاء - 00:22:48

ثم اختلفنا في صحة الصلاة افيدونا افادكم الله اذا كان هذا البيت مجاورا للمسجد ولا يفصلكما يفصلكم عن المسجد كي من الطرق وكان المسجد مليئا فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:23:04

اما الصلاة في هذه الحال مع وجود مكان في المسجد فلا يجوز عن طريق الاختيار اما المضطر الذي لا يمكن من الخروج الى المسجد ولا يستطيع بامور يعرفها من تعرض له - 00:23:25

فانه اذا وجد من يصفاه وهو بجانب المسجد او خلفه تماما صحت صلاته مقتديا بالامام ولا حرج في ذلك. والله اعلم بارك الله فيكم يقول ايضا هذا السائل اشتريت قطعة ارض واقمت عليها منزلا وسجلتها باسم والدي - 00:23:47

مع العلم ان والدي لم ينفق فيها درهما واحدا. لا في ثمن الارض ولا في تكاليف المنزل لكنني اه قمت بذلك ارضاء لوالدي الان هل يجوز لوالدي ان يتنازل لي عن قطعة الارض والمنزل المقام عليها؟ ام انه لابد من استئذان اخواني في ذلك؟ افيدوني افادكم الله -

00:24:07

اذا كان تسجيلك الارض باسم والدك وانشئ عليها لم يكن من اجل الهبة للوالد ولم ترد عند هذا التسجيل انها ملك له فلا بأس ان يتنازل عن هذا عمل اما ان كان تفسيرك لها - 00:24:30

بنية انها لوالدك حتى صارت من املاكه الا يحل له ان يتنازل عنها الا برضا اخوانك وانت وابوك تعرفان ما انطوى عليه ذلك التسجيل والعمل والله اعلم انا بكم الله في الحقيقة اثار سؤال هذا السائل في ذهني مسألة اخرى يا فضيلة الشيخ يتعامل بها الناس كثيرا -

00:24:52

وهو عندما يحتاجون الى آآ الاقتراب او الى اشياء اخرى يسجلون الارض باسم الوالد او الوالدة او الزوجة او شيء من هذا القبيل ثم قد يحصل موت فيحصل خلاف في ذلك - 00:25:21

فلماذا توجهون في مثل هذه الحالات اولا لا يجوز للانسان ان يحتال في تحصيل القروض بتسجيل مثل هذه الارض باسم غيره من اجل الاحتيال اذا كان القرض من مؤسسة او من الدولة - 00:25:34

ولا يتم الا بشروط معينة فلا يحل الاحتيال على هذه الشروط ليصل المحتال الى غرضه بعمل غير مأذون فيه كالذي يحصل يكون الانسان قد اقترض لنفسه فبنى منزلا ويريد ان يبني منازل اخرى - 00:25:57

فيسجل ارضا باسم زوجته واخرى باسم ابنه واخرى باسم ابيه ثم يأخذ قرضا مثل هذا وهذا وتلك وفي حقيقة الامر يقول التملق في الارض له وارادة البناء من اجله هو - 00:26:20

وانما احتال على الجهة التي تبذل هذه القروض بشروطها لتتوفر الشروط في ظاهر الامر مع انتفائها في باطن الامر وهذا كله عمل محرم اذا وقع الناس به وقعوا في هذا المحذور - 00:26:40

وارتكبوا هذا المحذور وحجروا الارض باسم فلان ثم مات وحصل التقاضي فهذا اترك الجواب عنه يتولى البت فيه من ينظر في القضية وقد يرتب عليها احكام الظاهر ولا يقبل دعوة انها ملك - 00:27:00

لمن يدعي تملكها ما دام انها احيطت بهذه الامور الظاهرة ان عبر هذا الشيء بناء على مقتضيات الظاهر قد يكون من شأنه ان يحد من الاندفاع في التصرفات الملتوية والاعمال التي تبني على الحيل - 00:27:24

و بالمكر والله اعلم. بارك الله فيكم. اشرتم حفظكم الله الى تحريم هذا العمل لانه احتيال لكن هل يكون هذا الحكم شامل؟ حتى ولو رضي صاحب الاسم ليست العبرة برضا صاحب الاسم - 00:27:45

ما دام المانع غيره هذا ما مانع غيره الدولة مثلا لا تقر شخص كشخصا بان يقترض باسم زوجته لنفسه او يقترض اسم ولده لنفسه او باسم ابيه او خاله او خالته - 00:28:02

ونحو ذلك ولو علمت لمنعت وما دامت الدورة مانعة ذلك وهو ترتيب المصلحة تهدف من ورائه تعمينا الى تعميم القروض ونشر فوائدها واثارها على الناس لا يجوز ان يعثرها محتال ليستفيد. والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية

في هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا لكم على حسن المتابعة وهذا المهندس خالد منور خميس. يحييكم والى ان نلتقي بكم في حلقات - 00:28:45
بما ان شاء الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:03